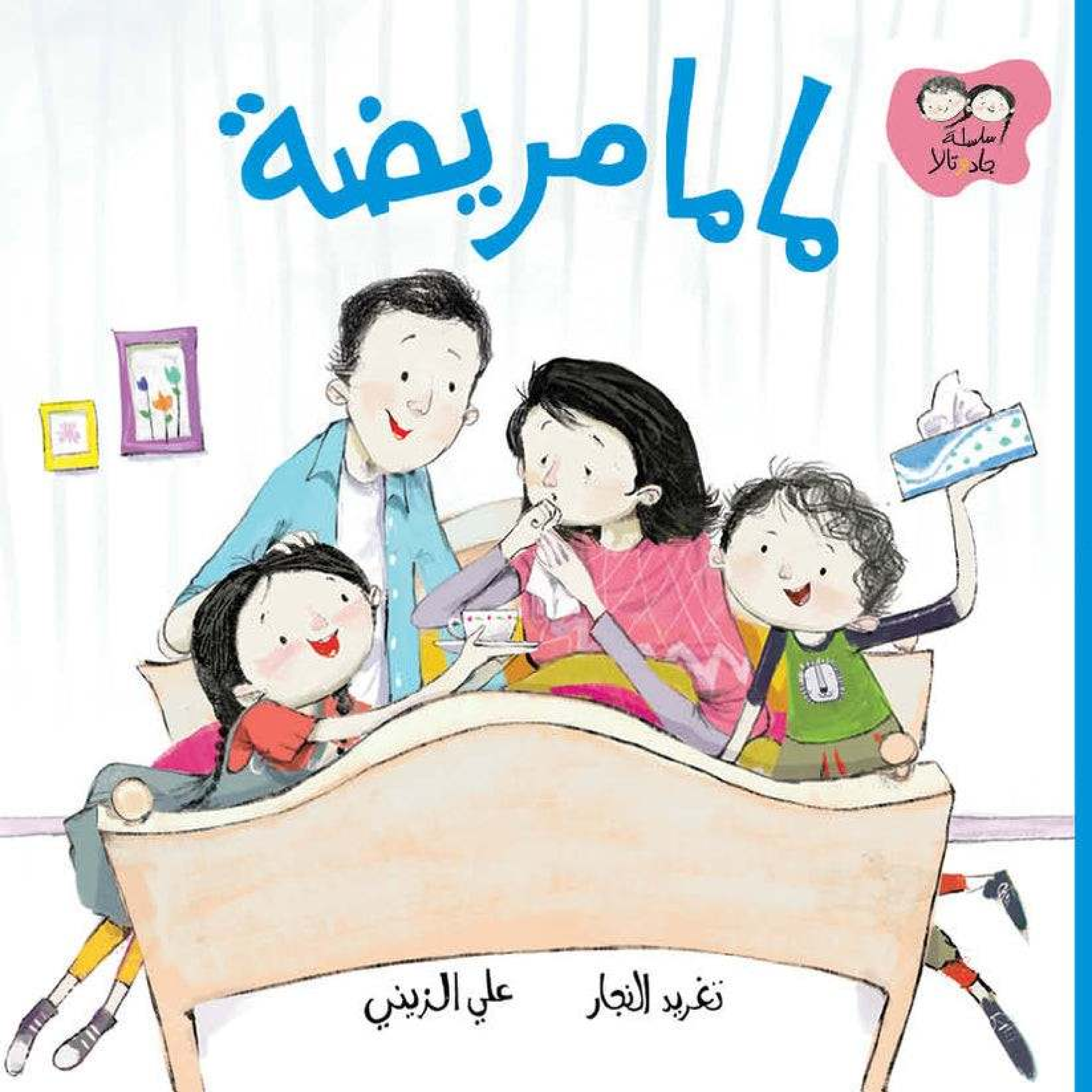

سلسلة جاد وتالا
ماما مريضة
تغريد النجار
علي الزيني

ماما مريضة



قصّة : تغريد النجار

رسوم : علي الزيني



عَطَسَتْ ماما عَطْسَةً هَزَّتِ البَيْتَ.

قالَ بابا: سلامَتَكِ يا عَزيزَتي.

عَلَيْكِ البَقاءُ في السَّريرِ اليَوْمَ.

سَنَتَدَبَّرُ أَنا وَالأوْلادُ

كُلَّ الأُمورِ.





قالَ جاد: بابا، **أَنا وَتالا**

سَنُحَضِّرُ طَعامَ الإِفْطارِ **لِماما**.

قالَ بابا: **رائِعٌ!**

وَبَيْنَما كانَ بابا يُبَدِّلُ لِزوزو حَفّاظَتَهُ وَيُلاعِبُهُ،

سَمِعَ **أَصْواتًا** مِنَ المَطْبَخِ،



بوم! طاخ!

بوم! طاخ!

صَرَخَ بابا بِقَلَقٍ: **جاد! تالا!**

هَلْ كُلُّ شَيءٍ

عَلى ما يُرامُ؟

رَدَّتْ تالا: نَعَمْ يا بابا! **تَعالَ... تَعالَ!**

لَقَدِ انْتَهَيْنا مِنْ تَحْضيرِ الفَطورِ لِماما.

نَظَرَ بابا إِلى الفَوْضى العارِمَةِ في المَطْبَخِ

ثُمَّ إِلى **وَجْهَيْ** جاد وَتالا **السَّعيدَيْنِ وَالفَخورَيْنِ**،

فَهَزَّ رَأْسَهُ وَقالَ: **مُمْتازٌ!**

فَطورٌ لَذيذٌ وَصِحِّيٌّ لِماما.

لا بَأْسَ، سَنُرَتِّبُ

المَطْبَخَ لاحِقًا.







قالَتْ ماما: **شُكْرًا... شُكْرًا**! هذا **أَحْلى** فَطور.

هَمَّتْ ماما بِمُغادَرَةِ سَريرِها وَهِيَ تَقولُ:

كح! كح! آآآآتشووووووو،

تَذَكَّرْتُ أَنَّ عَلَيَّ أَنْ **أَضَعَ ثِيابًا** في الغَسّالَةِ.

قالَ جاد: أَنا وَتالا نَعْرِفُ كَيْفَ نَضَعُ المَلابِسَ في **الغَسّالَةِ**.

ابْقَيْ في السَّريرِ يا ماما!



وَكَما تَفْعَلُ ماما، صَنَّفَ جاد وَتالا الغَسيلَ إِلى مَجْموعَتَيْنِ وَهُما يُرَدِّدانِ:

هُنا أَبْيَض... **هُنا مُلَوَّنٌ...** هُنا أَبْيَض... **هُنا مُلَوَّنٌ...**



تَحَرَّكَتِ الغَسّالَةُ، لَفَّتْ وَدارَتْ... **وَلكِنْ!**

هُناكَ **جَوْرَبٌ أَحْمَرُ** يَلُفُّ وَيَدورُ مَعَ الغَسيلِ **الأَبْيَضِ**!!

ماذا سَيَحْصُلُ **يا تُرى؟**


وشش تش تش تش تش تش تش تشا تا تا


وااا واااا واااا



صَرَخَ زوزو وَبَكى...

قالَ بابا لِجاد وَتالا: حانَ مَوْعِدُ قَيْلولَةِ زوزو.

الْعَبا مَعَهُ حَتّى أُحَضِّرَ لَهُ طَعامَهُ.

قالَتْ تالا: زوزو! **هششش!** لا تَبْكِ يا حَبيبي! **ماما مَريضَةٌ**.

أَحْضَرَ جاد صُنْدوقَ الأَلْعابِ لِزوزو، وَلكِنَّ زوزو ظَلَّ يَبْكي.





بَنى لَهُ جاد **بَيْتًا**
مِنْ **مِخَدّاتِ غُرْفَةِ الجُلوسِ**،
ضَحِكَ زوزو، **وَلكِنَّهُ** عادَ إلى **البُكاءِ**.

واااااااااااا

قالَتْ تالا: **أَعْرِفُ** ما الَّذي يُضْحِكُ زوزو.

قَفَزَتْ تالا عَلى الكَنَبَةِ، **ضَحِكَ** زوزو.

قَفَزَ جاد عَلى الكَنَبَةِ، **صَفَّقَ زوزو وَ**ضَحِكَ كَثيرًا.





دَخَلَ بابا غُرْفَةَ الجُلوسِ، **وَصُعِقَ** مِنَ **المَنْظَرِ**!

صاحَ قائِلًا: **ما هذا؟**

هَلْ ضَرَبَتْ عاصِفَةٌ البَيْتَ؟





وَضَعَ بابا زوزو في سَريرِهِ لِيَنامَ.
وَما إِنْ **خَرَجَ** مِنْ غُرْفَةِ زوزو حَتّى **سَمِعَ مُواءً وَصُراخًا...**

إِنَّهُ فستق، **هَرَبَ** مِنْ كَلْبِ الجيرانِ،
وَعَلِقَ أَعْلى الشَّجَرَةِ في الحَديقَةِ.

أَحْضَرَ بابا **السُّلَّمَ** الطَّويلَ،





وَبَعْدَ جُهْدٍ جَهيدٍ، تَمَكَّنَ مِنْ إِقْناعِ فستق بالنُّزولِ عَنِ الشَّجَرَةِ. **صَفَّقَ الجَميعُ.**

هييييي! هييي!



قالَ جاد: لَقَدْ **تَوَقَّفَتِ الغَسّالَةُ** عَنِ العَمَلِ،

لِنُخْرِجِ الغَسيلَ الأَبْيَضَ مِنَ **الغَسّالَةِ**.

فَتَحَتْ تالا الغَسّالَةَ

وَكانَتِ
المُفاجَأَةُ!!



© السلوى للدراسات والنشر
تمّ النشر لأول مرة في عمّان، الأردن 2019
ماما مريضة
النص © تغريد النجار
الرسوم © علي الزيني
ردمك الكتاب الورقي: ISBN 978-9957-04-200-4
الكتاب الإلكتروني © 2022 ردمك ISBN 978-9957-04-201-1
....



www.alsalwabooks.com